بولندا وأوكرانيا تتزينان للعرس الأوروبي

الدب الروسي يهدد خصومه.. والماكينات تسعى للخروج من الباب العريض

□ متابعة/ المدى

انطلقت امس الاول الجمعة مباريات أمم أوروبا التي تقام في بولندا وأوكرانيا وتستمر حتى الاول من تموز المقبل حيث تضيف أربع مدن بولندية البطولة هي: وارسو وجدانسك وفروتسلاو وبوزنان فيما تضيف أربع مدن أوكرانية مباريات البطولة هي: كييف ولفيف ودونتسك وخاركيف.

الألمان جاهزون للحضور بقوة في أدوار البطولة

منتخب بولندا

يعوّل المنتخب البولندي كثيرا على عاملي الأرض والجمهور للظهور بمظهر مشرف في بطولة كأس الأمم الأوروبية التي ينظمها بمشاركة أوكرانيا في الفترة من الثامن من حزيران و حتى الأول من تموز المقبلين.

وبرغم عراقة الكرة في البلد الشرق أوروبي الذي تأسس الاتحاد الوطني عام ١٩١٩ و انضم للاتحاد الدولي عام ١٩٢٣ ومشاركته في نهائيات كأس العالم سبع مرات و فوزه بالمركز الثالث في نهائيات ألمانيا ١٩٧٤ وإسبانيا ١٩٨٢، إلا أن تاريخه في البطولة فقير للغاية، حيث شارك في النهائيات الأوروبية مرة واحدة خلال النسخة الماضية في سويسرا والنمسا وودع المنافسات من الباب الصغير.

المنتخب البولندي يقوده في هذه البطولة المدرب الوطني فرانسيسك سمودا البالغ من العمر ٦٣ عاما الذي تولى المهمة منذ عام ٢٠٠٩ ، و أبرز النجوم الذين يعتمد عليهم حارس أرسنال الإنكليزي فويتشيك تشيزني ومدافع بروسيا درتموند الألماني أوكاش بيسيك وزميله في الخط نفسه سيباستيان بونيش لاعب فيردين بريمن الألماني إضافة لنجم وسط بروسيا درتموند جاكوب بلازيكوفسكي والمهاجم روبرت ليفاندو فيسكي زميله في الفريق ذاته وثالث هدافي البوندسليغا برصيد ٢٢ هدفاً وصاحب الثلاثية التاريخية في شباك بايرن ميونيخ في نهائي كأس ألمانيا .

منتخب التشيك

حجز المنتخب التشيكي لكرة القدم بطاقة تأهله إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠١٢) من الباب الضيق وعبر الملحق الفاصل بعدما حل ثانيا في المجموعة التاسعة بالتصفيات خلف نظيره الإسباني حامل لقبي كأس العالم وكأس أوروبا.

وبينما حسم المنتخب الإسباني بطاقة التأهل للنهائيات بجدارة تامة بعد الفوز في جميع المباريات الثمان التي خاضها في مجموعته ، حل المنتخب التشيكي في المركز الثاني بالمجموعة برصيد ١٣ نقطة وبفارق ١١ نقطة خلف اسبانيا.وتأهل للملحق الفاصل.

ومع إجراء قرعة البطولة بالعاصمة الأوكرانية كييف تحقق أمل الفريق ووضعته القرعة في مجموعة يمكن اجتيازها برغم أنه من منتخبات المستوى الرابع ومن ثم كان عليه أن يواجه ثلاثة منتخبات من المستويات الثلاثة الأولى.

منتخب اليونان

للمرة الأولى خلال نحو عشر سنوات يخوض منتخب اليونان تحديا عالميا كبيرا في غياب الأب الروحي للفريق: المدرب الألماني أوتو ريهاغل صانع معجزة الفوز بكأس أمم أوروبا عام ٢٠٠٤ في البرتغال.

ومع تولي ريهاغل المسؤولية في ٢٠٠١ تغير وضع اليونان، فشاركت في يورو ٢٠٠٤ بالبرتغال لتفوز مرتين على أصحاب الأرض في الافتتاح والنهائي، وتطيح في طريقها بكل من فرنسا والتشيك وترفع الكأس وسط دهشة جميع المراقبين.

ويعتمد سانتوس على مجموعة من اللاعبين أغلبها من الشباب الواعد مثل مدافع شالكه الألماني كيرياكوس بابادوبولوس (٢٠ عاما) وزميله سوكراتيس باباستاتوبولوس (٢٣ عاما) الذي يلعب لبريمن الألماني وسبق وأن ارتدى قميص العملاق الإيطالي ميلان.

وبرغم ذلك، يضم التشكيل اليوناني عناصر خبرة أيضا منها قائد الفريق جورجوس كاراجونيس (٣٥ عاما) الذي كان حاضرا خلال إنجاز يورو ٢٠٠٤ شأنه شأن لاعب الوسط كوستاس كاتسورانيس، وكذلك المهاجم أنجيلوس خاريستياس صاحب هدف الفوز على البرتغال في نهائي لشبونة التاريخي.

منتخب روسيا

بعد فشل المنتخب الروسي لكرة القدم في بلوغ نهائيات بطولة كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا ، يأمل الدب الروسي تكرار ما حققه في بطولة كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو ٢٠٠٨) وبلوغ المربع الذهبي على الأقل في يورو ٢٠١٢ التي تضيفها أوكرانيا وبولندا بالتنظيم المشترك خلال الفترة من الثامن من حزيران إلى الأول تموز المقبلين.

وأفاق المنتخب الروسي من هزيمته المبكرة في التصفيات أمام نظيره السلوفاكي ونجح في حجز بطاقة التأهل المباشر من المجموعة الثانية بالتصفيات إلى النهائيات بعدما احتل المركز الأول متفوقا على أيرلندا وأرمينيا تاركا الملحق الفاصل للمنتخب الأيرلندي. وبلغ المنتخب الروسي النهائيات ويأمل في تكرار إنجاز البطولة الماضية حيث سبق له الوصول للمربع الذهبي في يورو ٢٠٠٨ بالنمسا وسويسرا ويمثل حارس المرمى إيجور أكينفيف مصدر الإزعاج الرئيس لأدفو كات حيث غاب أكينفيف عن صفوف سيسكا موسكو كثيرا هذا الموسم بسبب الإصابة، ويحظى المنتخب الروسي بسجل حافل في البطولة الأوروبية حيث سبق له الفوز بلقب البطولة الأولى عام ١٩٦٠ تحت اسم المنتخب السوفييتي السابق كما قدم العديد من النتائج الجيدة والمراكز المتقدمة في البطولات التالية.

منتخب ألمانيا

ستدخل ألمانيا بطولة اوروبا لكرة القدم ٢٠١٢ ضمن المرشحين لإحراز اللقب لكن سيتعين عليها هذه المرة أن تعتمد على اسلوبها الحديث الذي اجتذب جماهير جديدة بدلا من التفكير في نجاحاتها السابقة، ولم تحقق المانيا أي فوز بلقب كبير منذ ١٦ عاما برغم أنها كانت من أبرز المرشحين لإحراز معظم الألقاب منذ ١٩٩٦.

وهذه المرة ستجد منتخبات هولندا والبرتغال والدنمارك نفسها في مواجهة مع أحد أقوى وأسرع المنتخبات الالمانية وأكثرها شبابا في جيل على الأقل بعدما أوقعت القرعة المنتخبات الأربعة في مجموعة واحدة.

وصنع لاعبون مثل توماس مولر ومسعود أوزيل والحارس مانويل نوير شهرتهم في كأس العالم ٢٠١٠ عندما قدمت المانيا عروضا مبهرة ذات ايقاع سريع وقدرة فائقة على ترجمة الهجمات إلى أهداف حتى انها فازت على انكلترا ٤-١ وسحقت الارجنتين ٤-صفر في طريقها لاحتلال المركز الثالث، وكان معظم اللاعبين في تشكيلة المدرب يواكيم لوف لا يزالون صغارا عندما أحرز اوليفر بيرهوف مدير منتخب المانيا الحالي هدفا ذهبيا ليمنح المانيا لقب بطولة اوروبا ١٩٩٦.

وفي الدفاع تملك المانيا العديد من الخيارات بشكل أكبر من أي وقت مضى في ظل وجود ماتس هاملز في مركز قلب الدفاع بينما قد يفقد بير ميرتساكر مدافع أرسنال مكانه في التشكيلة الأساسية بعد اصابته في الكاحل والقدم خلال مشاركته مع ناديه الانكليزي في شباط الماضي، ومن المرجح أن ينضم أيضا مارسيل شميلتسر للتشكيلة الألمانية.

منتخب البرتغال

يمكن إيجاز تاريخ المنتخب البرتغالي لكرة القدم في أربع كلمات: نجوم عظام ، لا ألقاب.

لكن في بطولة الأمم الأوروبية ٢٠١٢ يتطلع كريستيانو رونالدو ورفاقه إلى التوقف عن التسديد في القائم، والتمكن أخيرا من إحراز أول الألقاب في البطولات الكبرى.

وابتعد المدير الفني للفريق باولو بنتو عن أي تواضع ، وأطلق صرخة الحرب قبل قليل من انطلاق الحدث.

وأكد المدرب أن فريقه لن يرضى بالقليل في أوكرانيا وبولندا نريد أن نكون منافسين ومنظمين وأن نفوز في جميع المباريات ، بصرف النظر عن المنافس.

وإلى الآن ، لم يحصد البرتغاليون ألقاباً سوى على مستوى الأندية ، ولاسيما بنفيكا وبورتو ، أو مع منتخبات الشباب تحت ٢٠ عاما المتألقة التي توجت باللقب العالمي مرتين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩١ .

منتخب هولندا

يخوض المنتخب الهولندي لكرة القدم كأس الأمم الأوروبي (يورو ٢٠١٢) وهو يمر بواحدة من أفضل حالاته الكروية، خاصة بعد انجازه الأخير في كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا الذي سمح له بالحصول على المركز الثاني في البطولة.

وكان فريق الطواحين قد تأهل للبطولة بعد أن تصدر المجموعة الخامسة في التصفيات التي ضمت كلاً من السويد والمجر وفنلندا ومولدافيا وسان مارينو.

حقق المنتخب الهولندي في هذه التصفيات أمام سان مارينو أفضل نتيجة في تاريخه على الإطلاق بعد أن فاز عليه بنتيجة ١١-صفر.

ويضم منتخب هولندا حاليا مجموعة من النجوم الذين تعلق الجماهير آمالها عليهم مثل روبن فان بيرسي مهاجم أرسنال الإنكليزي، الذي اختير أفضل لاعب في إنكلترا هذا الموسم، وكلاس يان هونتلار نجم شالكة وهداف الطواحين في التصفيات، بخلاف مهارة لاعبي خط الوسط أصحاب النزعة الهجومية مثل آريين روبن وفيسلي شنايدر وفان دير فارت.

وخاض المنتخب الهولندي حتى الآن منذ انتهاء التصفيات ثلاث مباريات ودية منذ انتهاء التصفيات المؤهلة للبطولة الأولى امام سويسرا وانتهت بالتعادل السلبي والثانية مع ألمانيا وانتهت بالخسارة بثلاثية نظيفة والثالثة مع إنكلترا وانتهت بفوز الطواحين بنتيجة ٣-٢.

منتخب الدنمارك

مع وقوع منتخبات ألمانيا وهولندا والبرتغال في المجموعة الثانية بالدور الأول لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠١٢) ، أصبح من الصعب إن لم يكن مستحيلا أن يحدد أحد الفريقين الأكثر ترشيحا للعبور من هذه المجموعة إلى الدور الثاني (دور الثمانية) . وقال المدرب مورتن أولسن المدير الفني للمنتخب الدنماركي ، بعد إجراء قرعة النهائيات في العاصمة الأوكرانية كييف خلال كانون ألاول الماضي : إنه كابوس في إشارة إلى وقوع فريقه في هذه المجموعة العصيبة.

كما حذر المدرب يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني من الاستهانة بفريق مثل المنتخب الدنماركي الذي فجّر واحدة من كبرى المفاجآت في تاريخ اللعبة عندما أحرز اللقب الأوروبي عام ١٩٩٢ برغم مشاركته في البطولة في اللحظة الأخيرة بعد استبعاد نظيره اليوغسلافي السابق بسبب حرب البلقان ليُعرف الفريق الدنماركي بمشاركته في البطولة قبل عشرة أيام فقط من انطلاقها.

وقال لوف: اللاعبون لديهم نزعة جيدة ، إنهم لا يهابون الفرق الكبيرة أو الأسماء الرنانة، وهذا يجعل المنتخب الدنماركي فريقا خطيرا في البطولات الكبيرة. وعندما تولى أولسن مسؤولية تدريب الفريق في عام ٢٠٠٠ ، كان حارس المرمى الأسطوري بيتر شمايكل لا يزال حارسا للفريق.

ويستهل المنتخب الدنماركي مسيرته في يورو ٢٠١٢ بلقاء نظيره الهولندي ، ولا يضم المنتخب الدنماركي بين صفوفه حاليا لاعبين عالميين مثل نجومه السابقين ألان سيمونسن ومايكل لاودروب كما لا يمكن تخيل مفاجأة هائلة من الفريق مثلما حدث في يورو ١٩٩٢ بالسويد نظرا لارتفاع مستوى المنافسة كثيرا في البطولة الأوروبية حاليا بعد عقدين من هذه المفاجأة.

جدول مباريات يورو ٢٠١٢ دور المجموعات

الدولة	النتيجة	الدولة	الوقت	التاريخ	المجموعة	المباراة رقم
اليونان	١ - ١	بولندا	19:00	8-Jun	A	1
جمهورية التشيك	١ - ٤	روسيا	21:45	8-Jun	A	2
الدنمارك	-	هولندا	19:00	9-Jun	B	3
البرتغال	-	ألمانيا	21:45	9-Jun	B	4
إيطاليا	-	اسبانيا	19:00	10-Jun	C	5
كرواتيا	-	جمهورية ايرلندا	21:45	10-Jun	C	6
إنكلترا	-	فرنسا	19:00	11-Jun	D	7
السويد	-	أوكرانيا	21:45	11-Jun	D	8
جمهورية التشيك	-	اليونان	19:00	12-Jun	A	9
روسيا	-	بولندا	21:45	12-Jun	A	10
البرتغال	-	الدنمارك	19:00	13-Jun	B	11
ألمانيا	-	هولندا	21:45	13-Jun	B	12
كرواتيا	-	إيطاليا	19:00	14-Jun	C	13
جمهورية ايرلندا	-	اسبانيا	21:45	14-Jun	C	14
إنكلترا	-	السويد	21:45	15-Jun	D	15
فرنسا	-	أوكرانيا	19:00	15-Jun	D	16
بولندا	-	جمهورية التشيك	21:45	16-Jun	A	17
روسيا	-	اليونان	21:45	16-Jun	A	18
هولندا	-	البرتغال	21:45	17-Jun	B	19
ألمانيا	-	الدنمارك	21:45	17-Jun	B	20
اسبانيا	-	كرواتيا	21:45	18-Jun	C	21
جمهورية ايرلندا	-	إيطاليا	21:45	18-Jun	C	22
أوكرانيا	-	إنكلترا	21:45	19-Jun	D	23
فرنسا	-	السويد	21:45	19-Jun	D	24